الصين بعيون عربية
阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد الخمسون

الاثنين ١٦-١-٢٠١٧

الصين واحدة: حاكمة تايوان تلعب بالنار

- ترامب خَير مُمثّل للاستراتيجية الأمريكية ! (ص٣)
- الصين تعارض بشدة أي تواصل بين المسئولين الامريكيين وزعيمة تايوان (ص٥)
- يجب ألا يغفل ترامب عن المصالح الأميركية الحقيقية (ص٨)
- استدعاء الجهود المشتركة لإدارة النزاعات (ص٩)
- تعليق: الخدع ليست مفيدة للعلاقات الصينية الأمريكية (ص١٢)
- الديك ترامب (ص١٣)
- إنكار "الصين الواحدة" يجلب الخوف إلى تايوان (ص٦)
- تساي ترسم مساراً لا يؤدي إلى أي مكان (ص٧)
- تعليق : قطع "العلاقات" مع تايوان يشير الى ازدياد جاذبية الدبلوماسية الصينية (ص١٤)
- تعليق: عقلانية الدبلوماسية الصينية (ص١٥)

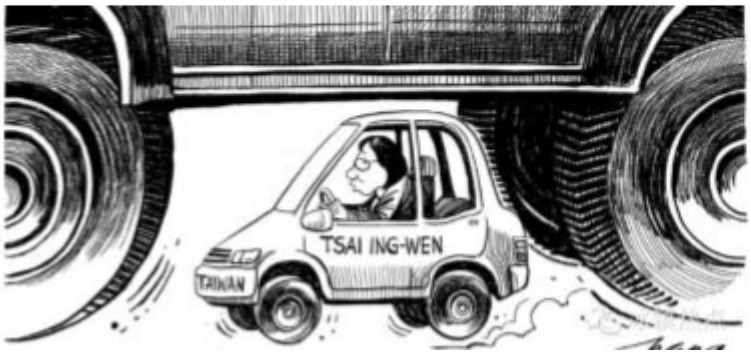

- خبراء يستبعدون الأوهام التايوانية بحصول مواجهة بحرية بين الصين والولايات المتحدة (ص10-11)

محمود ريا

تساي تعادي الصين وتضر بمصالح تايوان

قلبت حاكمة تايوان الأجواء الإيجابية التي سادت العلاقات عبر المضيق ـ بين البر الرئيسي الصيني والجزيرة الصغيرة ـ رأساً على عقب.

وبعد أن كانت العلاقات تسير في طريق طويل نحو التطبيع، بحثاً عن حلّ يثبّت الشرعية القانونية والدولية، ويعيد الجزيرة إلى حضن الوطن الأم تطبيقاً لمبدأ "صين واحدة" الذي اعترف به العالم، جاءت الحاكمة الجديدة لتايوان تساي اينج-ون في أيار/ مايو عام ٢٠١٦ لتثير القلاقل من خلال تهجّمها على سياسة "صين واحدة" وتعبيرها عن رفضها لها، الأمر الذي لا يمكن أن تقبل به الصين ـ الأم التي ترفض أي مسّ بحقوقها التاريخية في الجزيرة.

ومع مجيء دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، يبدو أن تساي أخذت جرعة كبيرة من الجرأة من اجل رفع مستوى اعتراضها على هذه السياسة المبدئية، وصولاً إلى إعلانها بصراحة عن العمل للانفصال عن الصين وتحقيق ما تسمّيه بالاستقلال.

لقد أعطى ترامب لتساي بعض الإشارات التي جعلتها تشعر بالغرور، إذ تلقى منها اتصال تهنئة، وتحدث عن رغبته بمراجعة سياسة "صين واحدة" التي قامت على أساسها العلاقات بين الصين والولايات المتحدة. وجاء مرور تساي عبر الولايات المتحدة في زيارتها إلى أميركا اللاتينية ولقاؤها بعض الشخصيات الرسمية الأميركية ليزيد الطين بلّة، ويجعل القيادة الصينية ترفع صوتها في رفض أي اتصال مع حاكمة تايوان.

في الواقع، لم تكن الولايات المتحدة في الماضي تمارس من سياسة "صين ـ واحدة" سوى العنوان، في حين كانت تقدّم كل الدعم العسكري والاقتصادي الممكن لتايوان كي تبقى خنجراً في خاصرة الصين وهمّاً يقلق قادتها ويحرف تفكيرهم عن السير في خط التنمية السلمية الذي انتهجوه. ولكن الصين ـ بصبرها وأفقها الواسع ـ كانت تقبل هذا الحد الأدنى في التعاطي الأميركي مع قضية تايوان.

أما الآن، ومع حصول هذه التطورات في الموقف الأميركي، فإن الصين تعلن بوضوح أنها لن تقبل بأي تغيير في الوضع القائم، وتؤكد صحافتها أن حاكمة تايوان تلعب بالنار، بعد أن أخذت تضر بمصالح أبناء الجزيرة، فيما ينظر أبناء الصين ـ الأم لها كعدو.

فهل سيبقى التصعيد هو سيد الموقف في علاقة تايوان مع الصين، مع دعم أميركي يعززه وصول ترامب، أم يترك الرئيس الأميركي الجديد تساي في وسط المحيط مع أحلامها التي تنهار كل يوم في ظل قطع الكثير من دول العالم علاقاتها مع الجزيرة، لتبقى سياسة "صين واحدة" أقوى من كل التقلبات السياسية في واشنطن، والاضطرابات الظاهرة في رأس الساكن الجديد في البيت الأبيض؟

بعيون عربية الصين

مشروع الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي:
info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك
China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع:
ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف:
٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان
٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية:
آية علي أحمد

ترامب خَير مُمثّل للاستراتيجية الأمريكية!

الأكادِيمي مروان سوداح*

في الاستراتيجية الأمريكية عموماً، واستراتيجية الرئيس الجديد المُنتخب دونالد ترامب، تأكيد عَظمة ونفاذ الولايات المتحدة الأمريكية في جميع أقاليم الأرض، وسطوتها على مختلف الدول والمنظمات والشخصيات.

ومن الطبيعي بأنه لا يمكن أن تتم ترجمة فعَّالة وفِعلية لهذا النهج بالتصريحات المَعسولة والتمنيات، إنما بالقوة العسكرية الضاربة والطغيان والعدوان العسكري والاقتصادي والعقوبات المفروضة على الدول الأجنبية الكبرى، غير الموالية للولايات المتحدة، وفي قدمتها جمهورية الصين الشعبية وروسيا الفيديرالية وجمهورية إيران الإسلامية..

ترامب يُمثّل الطُغمة الرأسمالية الأعلى والأشرس في بلاده، ومن الطبيعي أن يَسعى الى تأكيد نفاذ الشركات الاحتكارية وتغلغلها في مختلف مفاصل الدول الاجنبية وإقتصاداتها، ووسائل الإعلام الأمريكية والأجنبية، ومصادرة قراراتها السيادية واستقلاليتها، ذلك أن هذه أيضاً وعلى شاكلة شركاته هو الخاصة، تشارك بفعالية في رسم الاستراتيجية الكونية الأمريكية.

ولترجمة سياساته إلى واقع من خلال إدارته السياسية الجديدة، المترابطة عُضوياً بنهج ثابت للولايات المتحدة منذ تأسيسها، لجأ ترامب الى عدة خطوات لضمان نفاذ قراراته، منها استبدال مُمَثّلي ومدراء المؤسسات والوزارات الأمريكية الموالين لباراك أوباما وحزبه بآخرين من الجمهوريين، الأكثر قُرباً منه وإخلاصاً له، ومن ضمن هؤلاء السفراء ومدراء الأجهزة الأمنية.

هذا الوضع الناشئ حالياً في أمريكا يَشي حتى الآن بنجاح ترامب في تفعيل برنامجه السياسي، الذي هو استراتيجية أمريكية تقليدية، سيّما بمزيد من التحالف العلني والفعلي مع فرموزة - الجزيرة الصغيرة المُنشقّة عن الصين والمتحفّزة للمواجهة معها عسكرياً وسياسيا - وتصعيد التحالف الاستراتيجي مع قوى الظلام والعدوان في العالم، ما يَكشف عن أن السياسة الامريكية لم ولن تتغير في جوهرها بتغيّر وجوه الرؤساء الأمريكيين.

ومن الطبيعي كذلك أن يَصطدم ترامب بالوقائع السياسية الدولية التي لن يكون من السهل عليه تليينها أو إلحاقها بواشنطن لمجرد رغبته بذلك.

كذلك فإنه سيُوَاجَه بصلابة النهج السياسي للصين الشعبية واستثماراتها الضخمة في الخزينة الامريكية ومكانتها العالمية. فالصين لا تَخشى تهديداته ومناوراته الهادفة أولاً إلى نيل تأييد الامريكيين في مواجهة غير الامريكيين.

لكن من الواضح لي كمُحلّل بالشأن الصيني، أن علاقات أمريكا - ترامب لن تكون سلسلة وليّنة مع الصين ولا جيدة مع قيادتها السياسية الحازمة، وسوف تتسم بالكثير من الابتزاز والمواجهة والشد العكسي الأمريكي للصين، سيّما محاولته إلحاق القارة الصينية بالركب الأمريكي إقتصادياً وسياسياً ودولياً.

وفي هذا الوضع المعقد، قد تنشأ خطورة مباشرة على أمن الصين واستقراراها، بتصدير مزيدٍ من الارهابيين إليها، وتفعيل عمليات المتطرفين على أراضيها، وتسمين ("المعارضة!" الصينية") بمزيد من الدعم المالي والمعنوي والإعلامي والتسليحي، وجرّ اليابان وبلدان آسيوية أخرى لتوتير علاقاتها بالصين، بهدف استكمال حصارها من شرقها، وإنهاكها في غربها الجغرافي، والتأثير بالتالي على قراراتها ومكانتها الاقتصادية داخل الصين وخارجها، فإفساح المجال للشركات الأمريكية الكبرى، كما يرى، في منافسة الاقتصاد الصيني عالمياً والحلول محلّه في مكانته الأولى، بعدما تراجع زخم التصدير الامريكي كثيراً أمام الاندفاعة الصينية السريعة وإصرارها على فرادتها العالمية.

قد يقول قائل، بأن السياسة الامريكية رضيت بصين واحدة منذ ١٩٧٩، لكن في حقيقة الأمر لا يَتعدى ذلك الإطار العلني والبروتوكولي. إذ إن واقع العلاقات الأمريكية التايوانية يَكشف عن أن واشنطن ما تزال تعترف بتايوان دولةً صينيةً، وتقدّم إليها مختلف صور الدعم والمؤازرة، بما في ذلك عسكرياً ولـ"حماية" أمنها بمرابطة القواعد الحربية الامريكية فيها.

أضف إلى ذلك، حقيقة الاعتراف الفعلي من جانب حلفاء أمريكا الغربيين والثالثيين بتايوان. وهنا أيضاً، لا أرى وجود أي تعارض على الأرض في سياسات الإدارات الامريكية تجاه الصين وتايوان.

فأمريكا كانت وستبقى ضامنة لـ "فرموزة أمريكية" ومعادية للصين الاشتراكية وحزبها الشيوعي الباني وتماسكها الداخلي وهيبتها الآسيوية والدولية وتطلع الشعوب بشغف لدراسة مِثالها الاقتصادي والسياسي الناجح.

***رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصين – الاردن.**

**** المقال خاص بنشرة "الصين بعيون عربية"**

الصين واحدة:

البر الرئيسي الصيني يؤكد على سياسة صين واحدة

بكين ١١ يناير ٢٠١٧ (شينخوا) أكد البر الرئيسي الصيني (الأربعاء) على سياسة صين واحدة ومعارضته القوية لقيام الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع الصين بالتواصل بأي شكل مع السلطات التايوانية.

وقال ما شياو قوانغ المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان بمجلس الدولة الصيني في مؤتمر صحفي "قضية تايوان تعد من اهتمامات الصين الجوهرية ونأمل أن يلتزم الأشخاص المعنيون في الولايات المتحدة بسياسة صين واحدة، وبالبيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة."

وتمنى المتحدث أن يتعاملوا مع قضية تايوان بطريقة مناسبة وحكيمة من أجل عدم الإضرار بالعلاقات الصينية الأمريكية والسلام والرخاء عبر المضيق.

وأدلى ما بهذه التصريحات عندما طلب منه التعليق على تواصل زعيمة تايوان تساي إينغ-ون مع مسؤولين في الولايات المتحدة خلال مرورها عبر هيوستن وهي في طريقها لأمريكا الوسطى.

البر الرئيسي الصيني يحذر من مخاطر في العلاقات عبر مضيق تايوان

بكين ١١ يناير ٢٠١٧ (شينخوا) حذر متحدث من البر الرئيسي الصيني اليوم الأربعاء من "عوامل عدم يقين ومخاطر وتحديات متزايدة" في تطور العلاقات عبر مضيق تايوان في ٢٠١٧ ، مضيفا أن البر الرئيسي سيستمر في التمسك بـ"توافق ١٩٩٢".

وقال ما شياو قوانغ ، المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة، في مؤتمر صحفي إن "تايوان شهدت تغيرا كبيرا في مشهدها السياسي في عام ٢٠١٦ وأصبح الوضع عبر المضيق أكثر تعقيدا".

وذكر (ما) أن التغيرات في العام الماضي أظهرت أن "فقط من خلال التمسك بتوافق ١٩٩٢، الذي يعكس مبدأ صين واحدة، يمكن أن تشهد العلاقات عبر المضيق نموا مستقرا وبعيدا، في حين أن دمار هذا المبدأ السياسي قد يثير عاصفة عبر المضيق".

وقال المتحدث إن البر الرئيسي ظل يتمسك بتوافق ١٩٩٢ويناهض "استقلال تايوان" منذ تولي قائدة تايوان الراهنة تساي ينغ-ون منصبها في أيار/ مايو من العام الماضي.

على الرغم من ذلك، قد رفضت الإدارة في حزب التقدم الديمقراطي بتايوان الاعتراف بتوافق ١٩٩٢ أو اعتراف أن كل الجانبين عبر المضيق ينتمون إلى الصين الواحدة، الأمر الذي يدمر المصالح المشتركة والارتباط بين الأبناء عبر المضيق .

وقال إن "الإدارة في حزب التقدم الديمقراطي قد عادت إلى سلوك الطريق القديم لمواجهة ما قبل عام ٢٠٠٨" .

وأشار إلى أن "حزب التقدم الديمقراطي يتجنب ألا يتهرب من مسؤولياته عن الوضع الراهن الغير مرغوب فيه".

وحسب المتحدث ، خلال العام المقبل، سيستمر البر الرئيسي في التمسك بتوافق ١٩٩٢، ومناهضة "استقلال تايوان" بأي شكل، وضمان سيادة الدولة وسلامة الأراضي ، وحماية السلامة والاستقرار عبر مضيق تايوان .

وذكر أن سلطة البر الرئيسي ستطور السياسات والتدابير في تسهيل الدراسة والعمل والمعيشة والأعمال التجارية للابناء التايوانيين في البر الرئيسي حتى تعزيز المصالح المشتركة والتبادلات .

مسئول كبير يحث المنظمات المجتمعية في تايوان على معارضة استقلال تايوان

بكين ٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٧ (شينخوا)

حث كبير المستشارين السياسيين الصينيين يوي تشنغ شنغ الاثنين المنظمات الاجتماعية في تايوان على معارضة استقلال تايوان والمساعدة فى توحيد الجانبين عبر المضيق.

وكان يوي، رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشارى السياسى للشعب الصينى، ادلى بهذه التصريحات عند الاجتماع مع مشاركين فى ندوة حضرها ممثلون عن منظمات مجتمعية فى تايوان.

وقال يوي ان العلاقات عبر المضيق تواجه تحديات خطيرة حيث ان السلطة التايوانية ترفض الاعتراف بتوافق ١٩٩٢.

وحث المنظمات المجتمعية فى تايوان على الحفاظ على توافق ١٩٩٢، الاساس السياسي للتنمية السلمية عبر المضيق والمعارضة المطلقة لاستقلال تايوان بأي شكل من الاشكال.

كما دعا كبير المستشارين السياسيين الى تعزيز التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين الجانبين.

ورحب يوي بمزيد من الشباب التايوانى في البر الرئيسي من أجل التبادلات لتعميق فهمهم للبر الرئيسي.

الصين تعارض بشدة وجود علاقات عسكرية بين الولايات المتحدة وتايوان

بكين ٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٦ (شينخوا) أكدت الصين (الجمعة) معارضتها الشديدة لعلاقات رسمية وعسكرية بين الولايات المتحدة وتايوان بأي شكل من الأشكال، وكذا بيع أسلحة امريكية لتايوان.

وصرح المتحدث باسم الخارجية لو كانغ في مؤتمر صحفي دوري "موقف الصين ثابت وواضح، ومعروف أيضا للمجتمع الدولي".

ادلى لو بتصريحاته تعليقا على تمرير مجلس الشيوخ ومجلس النواب الامريكيين قانون تفويض الدفاع الوطني.

وبحسب تقارير، فالقانون يتضمن بنودا تتعلق بتعزيز التبادلات بين العسكريين من الولايات المتحدة وتايوان.

وقال لو إن قضية تايوان، المرتبطة بسيادة الصين ووحدة وسلامة اراضيها، هي القضية الاهم والاكثر حساسية في العلاقات الصينية-الامريكية.

وأشار إلى ان الصين تقدمت بشكوى رسمية للجانب الامريكي على القانون منذ ان طرحها مجلسي الشيوخ والنواب.

وحث الولايات المتحدة على الالتزام بسياسة الصين الواحدة والتعهد الذي أخذته ومبادىء البيانات الصينية-الامريكية الثلاثة المشتركة.

واختتم بقوله "على الجانب الامريكي التعامل بحذر مع القضية وعدم العودة بالزمن الى الوراء لتجنب ارباك العلاقات الثنائية."

الصين تعارض بشدة أي تواصل بين المسئولين الامريكيين وزعيمة تايوان

بكين ٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٧ /اعربت الصين الاثنين عن معارضتها الشديدة لأي شكل من اشكال التواصل بين مسئولين امريكيين وزعيمة تايوان تساي اينج-ون.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ ان الصين تعارض بشدة تواصل زعيمة تايوان مع مسئولين امريكيين بأي شكل من الاشكال، بعد مرورها عبر الولايات المتحدة وهي فى طريقها الى امريكا الوسطى.

يذكر ان تساى انج-ون تردد انها التقت حاكم تكساس جريج ابوت والسيناتور تد كروز خلال مرورها عبر تكساس وهي فى طريقها الى امريكا الوسطى.

وقال لو "نحث الولايات المتحدة والمعنيين على الالتزام بسياسة صين واحدة والبيانات الصينية الامريكية المشتركة الثلاثة، والتعامل بحذر وحرص مع القضايا المتعلقة بتايوان من اجل عدم الاضرار بالعلاقات بين الصين والولايات المتحدة والسلام والازدهار عبر المضيق.

إنكار "الصين الواحدة" يجلب الخوف إلى تايوان

صحيفة غلوبال تايمز الصينية
١٣-١-٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

عقد وزير الخارجية الصيني وانغ يي ونظيره النيجيري مؤتمراً صحافياً مشتركاً يوم الأربعاء (١١-١-٢٠١٦)، حيث أشاد وانغ بتحركات نيجيريا خلال الأيام العديدة الماضية لسحب الامتيازات القنصلية التي حظي مكتب تمثيل تايوان بها، وأمرها بنقلها خارج العاصمة النيجيرية لدعم سياسة الصين الواحدة. الخطوة النيجيرية هي حلقة واحدة في سلسلة من الأحداث التي ستشهدها القوى المؤيدة لاستقلال تايوان. اعتقدت تساي إينغ وين بأنها سوف تحدث مفاجأة لدعاة الاستقلال برفضها الإعتراف بإتفاق ال ١٩٩٢ ، وحديثها الهاتفي مع دونالد ترامب، ولكن هذه الحركات سوف تسبّب صدمة بدلاً من ذلك.

بوصفها البلد الأكثر سكاناً في أفريقيا، نيجيريا هي قوة حيوية في الشؤون السياسية والاقتصادية العالمية، وأحدث خطوة لها تعتبر مثالا يحتذي به الآخرون. ومن المؤمل أن دولاً أخرى ستحذو حذوها وتضيّق الفضاء الدولي على دعاة استقلال تايوان. القوى المؤيدة للاستقلال في تايوان محبطة من قرار نيجيريا وتحاول كسب التعاطف من خلال لعب دور الضحية.

وزير الخارجية الصيني دائما ما يبدأ السنة الجديدة بزيارة أفريقيا. الدبلوماسية الصينية ترتكز على العلاقات مع الدول النامية، ومن بينها أفريقيا بشكل أساسي. الصين تريد وتستطيع صنع مساهمات جديدة للسلام والنمو في أفريقيا من خلال تعميق التعاون.

حالياً، الصين وأفريقيا معاً يكتشفان مفاهيم جديدة لنقل العلاقات الثنائية إلى مستويات جديدة. الدول الأفريقية تفهم أهمية هذا الأمر لتطورها وتدعم موقف الصين من الوحدة الوطنية.

المطلوب إعادة توحيد الصين من قبل جميع الصينيين، وهذا جزء لا يتجزأ من السلام العالمي. الصين تساهم بنحو ٣٠ في المئة من النمو الاقتصادي العالمي تحت مفهوم رابح - رابح، وبالتالي فإن إعادة توحيد الصين شرط أساسي للاستقرار العالمي.

القوى المؤيدة للاستقلال في تايوان هي كالمقامرين، وهذا الاتجاه هو أبعد من خيالهم. رهنوا مصيرهم بالولايات المتحدة، معتقدين أنه طالما أنهم يتبعون الولايات المتحدة ويتقربون منها، كمغازلة ترامب قليلاً، فإنهم سيكسبون بعض المساحة الإضافية في العالم. هم مخطئون تماماً.

لكل جزء من الوعود الفارغة التي تحصل عليها القوى المؤيدة للاستقلال في تايوان من الولايات المتحدة، سوف نجعلهم يدفعون الثمن، لكل جزء من "الأخبار الجيدة" التي يحصلون عليها، سوف يشعرون بخوف متعدد.

البر الصيني الرئيسي ذكي وقوي بما يكفي لتحويل "شريان الحياة" القوى المؤيدة للاستقلال في تايوان إلى حبل لشنقهم.

نيجيريا ليست البلد الأخير الذي سيضع ضغوطاً على تايوان.

قادة الحزب الديمقراطي التقدمي في تايوان سوف يعيشون الخوف طالماً أنهم لا يعترفون باتفاق ١٩٩٢ وسياسة الصين الواحدة.

كيري: كلا الحزبين الأميركيين يدعمان سياسة "صين واحدة"

صحيفة تشاينا دايلي الصينية ٧-١-٢٠١٧
باي جيي
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

سياسة الصين الواحدة، التي تم تحديها من قبل الرئيس الامريكي المنتخب دونالد ترامب، هي سياسة مدعومة من الحزب الديموقراطي والحزب الجمهوري. هذا ما أكده وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لنظيره الصيني وانغ يي الخميس (٥-١-٢٠١٧).

يقول المحللون إنه من خلال المكالمة الهاتفية، هَدَفَ كيري إلى تحذير ترامب، الذي سيتولى مهامه في العشرين من الشهر الجاري، من تقويض حجر الزاوية في العلاقات الصينية الأمريكية، كما فعل الرئيس المنتخب الشهر الماضي من خلال تحدثه مع رئيسة تايوان تساي إينغ وين عبر الهاتف، ومن ثم التشكيك في ضرورة تأييد سياسة الصين الواحدة.

دعم سياسة الصين الواحدة يرتكز على البيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة، هذا ما قاله كيري خلال اتصاله بوانغ. البيانات التي صدرت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، وضعت الأساس لاستعادة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والولايات المتحدة.

وانغ، إذ أشار إلى أن العلاقات بين الصين والولايات المتحدة هي في مرحلة انتقالية، أجاب أنه على الجانبين بذل جهود مشتركة للحفاظ على سير العلاقات الثنائية في الاتجاه الصحيح.

روان تسونغ تسه، نائب رئيس معهد الصين للدراسات الدولية، قال إنه كدبلوماسي مخضرم، يعلم كيري بوضوح شديد كم ستكون العواقب وخيمة إذا تم تحدي سياسة الصين الواحدة من قبل رئيس الولايات المتحدة، وهذا سبب قيامه بالمكالمة الهاتفية.

وقال أيضاً إن المكالمة الهاتفية قد يتم النظر إليها على أنها تحذير لرئيسة تايوان تساي إينغ وين، التي قامت باتصال مباركة للرئيس ترامب يوم ٢ كانون الأول / ديسمبر، وهي المكالمة التي كسرت ٤ عقود سابقة من العلاقات الصينية الأمريكية.

تساي ستمر عبر هيوستن وسان فرانسيسكو في طريقها إلى أمريكا اللاتينية ذهاباً وإياباً في رحلة تبدأ السبت. وليس واضحاً إذا كانت تنوي لقاء أي أحد في الولايات المتحدة.

وانغ هاليانغ، وهو باحث في دراسات تايوان في أكاديمية شنغهاي للعلوم الاجتماعية، قال إن تحدي سياسة الصين الواحدة لن يفيد الولايات المتحدة، حيث أن الصين ستتخذ تدابير مضادة لحماية السيادة الوطنية. العلاقات الصينية الأمريكية عانت دائماً من اضطرابات في الفترات الانتقالية القوية في الولايات المتحدة خلال العقود السابقة، لكنها وأخيراً أخذت مسارها الصحيح بحسب قوله.

تساي ترسم مساراً لا يؤدي إلى أي مكان

افتتاحية صحيفة تشاينا دايلي الصينية
٢٠١٦-١٢-٢٩
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

من المستحيل على تايوان الإستفادة من علاقات طبيعية مع البر الرئيسي بينما قائدة الجزيرة تتتابع محاربتها لمبدأ بوش الذي أطلقه عام ١٩٩٢ حول الاعتراف بـ "صين واحدة"

الاعتراف بهذا المبدأ ليس مسألة معقدة تحتاج من تساي إنغ ون أن تحك رأسها كثيراً بحثاً عن إجابة. ولكن هذا هو ما دأبت عليه بدلا من مجرد الاعتراف به.

ومع ذلك، مراوغة تساي والحيل السياسية التي تقوم بها، مثل مكالمتها الهاتفية مع الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، تشير إلى أنها ترغب في رسم مسار من شأنه أن ينقل الجزيرة إلى الطريق الآمن نحو الازدهار و "الاستقلال."

ومع ذلك، فإن تكرار موقف البر الرئيسي غير القابل للتغيير بأن الجزيرة هي جزء من الصين واحدة من قبل المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة يوم الاربعاء، يسلط الضوء مرة أخرى على حقيقة أن تساي وأولئك الذين يؤيدون موقفها يخدعون أنفسهم برسم مسار إلى جنة وهمية على جزيرة لا يمكن أن توجد إلا في مخيلتهم.

لقد جعل المتحدث الأمر واضحاً تماماً عندما قال إن مبدأ ١٩٩٢ هو الأساس السياسي لكلا جانبي المضيق لتطوير علاقات جيدة وسلمية. وعلى هذا الأساس راكم الجانبان علاقات جيدة منذ عام ٢٠٠٨. إلا أنه منذ أصبحت تساي الزعيمة في الجزيرة في أيار/ مايو انحدرت العلاقات عبر المضيق إلى حالة من الاضطراب مع التفافها على المبدأ.

يتضمن قانون تفويض الدفاع القومي الأمريكي للسنة المالية ٢٠١٧ الذي وقعه الرئيس الأمريكي باراك أوباما لأول مرة بنداً حول التبادلات العسكرية رفيعة المستوى مع تايوان. قد يسبب ذلك بعض المتاعب في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، لكنها ليست ضماناً لتساي يمكن الاعتماد عليه للوصول إلى وجهتها إذا كانت قد شردت عن طريق مبدأ "صين واحدة." إن من السذاجة لتساي أن تعتقد أنها يمكن أن تعتمد على الدعم من الولايات المتحدة أو أي بلد آخر لتحقيق حلمها في "الاستقلال". والواقع إن العلاقات الرسمية الجزيرة مع الاقتصادات الأخرى سوف تعاني إذا أصرت على المسار الذي تتخذه. لا ينبغي لها أبداً أن تقلل من عزم البر الرئيسى على الدفاع عن سيادتها وسلامة أراضيها. كما إنه لا يجب عليها المبالغة في تقدير الدعم الذي ستحصل عليه من الولايات المتحدة لأية محاولة لفصل الجزيرة عن الصين.

إذا كانت لا تزال تعتقد أنها بإمكانها أن تكسب تايوان بحكم الواقع كدولة مستقلة من خلال الالتفاف على توافق عام ١٩٩٢، فسوف تجد نفسها معزولة من قبل شعب الجزيرة باعتبارها خائنة لمصالحهم ومحتقرة من قبل الشعب في البر الرئيسي كعدوّ.

يجب ألا يغفل ترامب عن المصالح الأميركية الحقيقية

صحيفة غلوبال تايمز الصينية
لي هاي دونغ
٩- ١- ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

رغم أن الفريق الانتقالي للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب قال يوم السبت إن ترامب أو أي مسؤول انتقالي لن يلتقوا زعيمة تايوان تساي إنغ ون أثناء توقفها في الولايات المتحدة في طريقها لزيارة أمريكا اللاتينية، فإن توقف تساي في الولايات المتحدة يمكن أن يلقي بظلاله على العلاقات الصينية الأميركية نظراً لاستفزازات ترامب الأخيرة ضد البر الرئيسي الصيني في قضية تايوان.

سيدرك ترامب وفريقه أن أكبر نقطة اشتعال محتملة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ هي "استقلال تايوان."

هناك اجماع عام في المجتمع الدولي على أنه ليس هناك سوى صين واحدة في العالم؛ وتايوان هي جزء من الصين. وحكومة الجمهورية الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين.

ومع ذلك، لقد اكتسبت القوى الإنفصالية التايوانية اليد العليا في الجزيرة في السنوات الأخيرة. وأصبحت زعيمة تايوان تساي، التي ترفض الاعتراف بـ "اجماع عام ١٩٩٢"، والتي اتخذت خطوات لتفعيل السعي إلى استقلال تايوان بشكل شرعي، مصدر إزعاج للنظام الإقليمي. وإذا كانت حكومة ترامب تدعم أفكار تساي الانفصالية فإن منطقة آسيا والمحيط الهادئ ستضطرب بلا شك، ما سيشكّل انتكاسة لهدف ترامب المتمثل في "جعل أميركا بلداً عظيماً مرة أخرى".

لقد قال ترامب في وقت سابق أنه سيعيد تقييم سياسة الصين الواحدة، الأمر الذي كشف فهمه السطحي للدور الحساس والحاسم الذي تلعبه تايوان في العلاقات الصينية الامريكية.

لقد لقي ترامب إثر مكالمته الهاتفية مع تساي الشهر الماضي استياءً ونقداً شديدين من قبل البر الرئيسي الصيني والحكومة الأميركية الحالية.

لكن، وفيما يراكم ترامب المزيد من الخبرة السياسية، يسري اعتقاد بأنه سيطوّر تدريجياً فهما أكثر موضوعية لأهمية تايوان في العلاقات الصينية الأميركية.

إن التمسك بسياسة الصين الواحدة لا يشكل فقط العماد السياسي للتعاون الصيني الأميركي، وإنما يشكل أيضاً التصور السائد للسياسة الصينية لدى الحزبين السياسيين الأمريكيين البارزين.

بالنسبة للصين، إن المسألة التايوانية هي مصلحة أساسية ولا مجال فيها للتفاوض أو المساومة. أما بالنسبة للولايات المتحدة، فإنها ليست سوى ورقة مساومة. وبالنسبة لترامب، إن مهمة تحسين معدل العمالة وتنشيط الاقتصاد الأمريكي هو أكثر إلحاحاً وأهمية من أي شيء آخر. وإذا ما تخلى ترامب عن ورقة تايوان، فإن ذلك لن يضر بالمصالح الأمريكية، وانما سيساعده في تحقيق أهدافه المحلية إلى حد كبير.

يسري اعتقاد بأن رجل الأعمال سيعود إلى رشده بعد عدة جولات أخرى من التآمر في السياسة الأمريكية تجاه تايوان.

وتظهر مؤشرات مختلفة أيضاً أن ترامب نفسه يكيّف تصوراته وتكتيكاته تدريجياً للتعامل مع السياسات التايوانية.

تحاول تساي بهذه الزيارة جذب المزيد من الإهتمام الدولي وتحريض الحكومة الأمريكية الجديدة على إعادة تحديد سياساتها المتعلقة بتايوان. ومع ذلك، إن زعيمة تايوان أساءت فهم التوجه الدولي الحالي وتركيز ترامب الرئيسي على الاقتصاد، ولذلك لا بد لها أن تواجه العقبات وتفشل. وإذا كانت حكومة ترامب ستؤيد أفكار تساي، فإنها ستُغرق نفسها في متاعب داخلية وخارجية.

تقر الغالبية العظمى من دول الأمم المتحدة بكون تايوان جزءاً من الصين. ومن دون الالتزام بمبدأ الصين الواحدة، فإن أي خطاب من قبل حكومة تساي سيضعها موضع سخرية. ففي النهاية، على ترامب وفريقه أن يدركوا أن حكومة تساي المؤيدة للاستقلال ستصبح في نهاية المطاف ملفاً مثيراً للجدل وعبئاً على الولايات المتحدة.

ستكون البراغماتية أمراً حاسماً في دبلوماسية حكومة ترامب. وبالنظر إلى أن معظم فريق ترامب يقف الى جانب تايوان، من المرجح جداً أن يحاول الرجل إجراء تعديل كبير في السياسات المتعلقة بتايوان في بداية إدارته. ومع ذلك، إن سلسلة من المحاولات الفاشلة ستجبره على ضبط السياسات ذات الصلة، وتعيده في نهاية المطاف إلى مسار التمسك بسياسة الصين الواحدة المعتمدة من قبل الحكومات الأميركية السابقة.

أثناء توقف تساي في الولايات المتحدة، ومهما عبّر ترامب أو مستشاروه عن قلقهم أو دعمهم لها، فإن ذلك سيلحق أثراً شديداً بالعلاقات الصينية الأمريكية الحالية. من المؤمل ألا يخاطر فريق ترامب بالصورة الكبرى من أجل أشياء صغيرة ويغفل عن المصالح الأميركية الحقيقية.

استدعاء الجهود المشتركة لإدارة النزاعات

صحيفة تشاينا ديلي الصينية
٩- ١- ٢٠١٧
آن بايجيي
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

قال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية يوم الجمعة إن الصين مستعدة لبذل جهود مشتركة مع الرئيس الأميركي وإدارته الجديدة لإدارة النزاعات، وسط الشكوك المحيطة بالعلاقات الثنائية والتي يثيرها تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال محللون إن الاحتكاك سيصبح مرجحاً بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم في مجالات مثل التجارة بعد تولي إدارة ترامب الحكم في ٢٠ كانون الثاني/ يناير، وأنه ينبغي تجنب ذلك لأن المواجهة ستضر بالجانبين.

وقال المتحدث قنغ شوانغ في مؤتمر صحفي في بكين إن العلاقات الصينية الأمريكية ليس بوسعها فقط إفادة الدولتين وانما أيضا خدمة السلام والرخاء العالميين. وقال إنه يتعين على البلدين التمسك بمبادئ عدم الصراع وعدم المواجهة، والتعاون والثقة المتبادلتين لتحقيق نتائج مفيدة لكلا الجانبين.

وكان قنغ يتحدث رداً على المذكرة الصادرة عن وزير الخارجية الامريكي جون كيري إثر مغادرته منصبه يوم الخميس، والتي قال فيها إن العلاقة بين الولايات المتحدة والصين هي "الأكثر أهمية وسط علاقاتنا الثنائية في العالم اليوم".

وقال: "لقد بنينا على العلاقة الإيجابية والمنتجة التي أنشأها الرئيس باراك أوباما مع الرئيس الصيني شي جين بينغ لتوسيع التعاون في مجموعة من التحديات العالمية مثل الصحة والطاقة النظيفة ، بما في ذلك التعاون من أجل تحول يقلل خطر تغير المناخ".

ورغم بقاء الخلافات في مواضيع مثل الأمن السيبراني والنزاعات البحرية، قال كيري إن الصين والولايات المتحدة عملتا معاً لتعزيز الاستقرار في دول مثل أفغانستان، ومواجهة الأوبئة الصحية العالمية، ومعالجة تحديات التنمية.

يوم الخميس، أجرى كيري مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية وانغ يي وقال إن كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة ملتزمان بسياسة الصين الواحدة. وهي السياسة التي تحداها ترامب الشهر الماضي بعد قبوله اتصال تهنئة من زعيمة تايوان تساي إنغ ون.

وقال روان تسونغ تسه، نائب الرئيس التنفيذي للمعهد الصيني للدراسات الدولية إنه من المرجح جداً اندلاع خلاف تجاري بين الصين والولايات المتحدة هذا العام، نظراً لتصريحات ترامب الاستفزازية بشأن التجارة فيما يتعلق بالصين. وقد تعهد ترامب بفرض تعرفة بنسبة ٤٥ بالمئة على الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة.

ومع ذلك، قال روان إنه يستحيل على الصين والولايات المتحدة الدخول في صراع ومواجهة شاملة، لأنه ليس بإمكانها تحمل العواقب بوصفهما أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم".

خبراء يستبعدون الأوهام التايوانية بحصول مواجهة بحرية بين الصين والولايات المتحدة

صحيفة غلوبال تايمز الصينية
٦-١-٢٠١٧
هوانغ بانيي
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

تتطاير التكهنات حول توجه الانتشار العسكري في البر الرئيسي الصيني في تايوان في الأسابيع الماضية منذ رست أول حاملة طائرات في البر الرئيسي قبالة الجزيرة لإجراء مناورات في المياه الزرقاء.

وقال خبراء عسكريون صينيون إن جيش التحرير الشعبي الصيني (PLA) قادر على حفظ الوحدة الوطنية ومستعد لضرب أي تحرك للاستقلال من جانب إدارة تايوان .

وفي أحدث سيناريو، وبعد إعلان البحرية الأميركية نشر حاملة طائرات جديدة غرب المحيط الهادئ، بدأت وسائل الإعلام التايوانية المؤيدة للاستقلال تتوهم حصول مواجهة محتملة بين حاملة الطائرات الأمريكية وحاملة الطائرات لياونينغ في البر الرئيسي.

وقال موقع البحرية الامريكية إن سفنا ووحدات من مجموعة كارل فينسون (CVNSG) ستغادر سان دييغو يوم الخميس للانتشار غرب المحيط الهادئ.

ونظراً إلى أن مجموعة لياونينغ القتالية تُجري حاليا مناورات عسكرية في بحر الصين الجنوبي، توقعت ليبرتي تايمز، وهي صحيفة مؤيدة للاستقلال في تايوان، أن تتواجه لياونينغ مع كارل فينسون وقالت إن وقوع صراع بين الأسطولين مرجح جدا.

لقد تحدث وزير الخارجية الصيني وانغ يى إلى وزير الخارجية الأمريكية جون كيري يوم الخميس على الهاتف، حيث شدد كيري على أهمية العلاقات الصينية الاميركية، وأكد مجدداً موقف الولايات المتحدة المتمسك بسياسة الصين الواحدة بشأن مسألة تايوان، حسبما ذكرت وكالة أنباء شينخوا.

بدورهم استبعد خبراء البر الرئيسي توقع حصول مواجهة بين حاملتي الطائرات الصينية والأمريكية بوصفه غير مهني على الاطلاق. وقال سونغ زهونبنغ في هونغ كونغ لصحيفة غلوبال تايمز إن كارل فينسون ستستغرق حوالي الشهر للوصول إلى غرب المحيط الهادئ من سان دييغو.

االتتمة على الصفحة ١١

تتمة المنشور على الصفحة ١٠

ووفقا لتقارير سابقة، فإن زعيمة تايوان تساي إنغ ون ستتوقف في الولايات المتحدة في طريقها إلى أمريكا اللاتينية خلال زيارة تقوم بها ابتداء من يوم السبت، تزامنا مع دنو تنصيب دونالد ترامب. ومع ذلك، ستكون المجموعة الضاربة لا تزال في طريقها.

وقال سونغ "نحن لا نعرف إلى متى ستبقى لياونينغ موجودة في بحر الصين الجنوبي بعد. ولكن جميع النشاطات التي تجريها مجموعة حاملة الطائرات القتالية في بحر الصين الجنوبي هي بهدف التدريب والاختبارات العسكرية".

ميزة ساحقة

وقال سونغ: "ستنشر الولايات المتحدة اثنتين أو ثلاث من المجموعات الضاربة من حاملات الطائرات في منطقة غرب المحيط الهادي في المستقبل القريب، وذلك في الأساس استعداداً لصراع عسكري محتمل في شبه الجزيرة الكورية، لكنها تستعد أيضاً لصراع محتمل مع الصين"، مضيفا "نحن تحتاج إلى الانتباه إلى هذا التغيير".

وقال سونغ: "ومع ذلك، فإن الصين لا تنزعج من هذه الإجراءات، كما تعرف الولايات المتحدة أن بحر الصين الجنوبي ومضيق تايوان هما عند الباب الأمامي للصين، حاملات الطائرات الأميركية لن يكون لها أي ميزة".

وأضاف: "إنها قريبة جداً من البر الرئيسي، والبلاد لديها الكثير من الطرق لضرب حاملات طائرات معادية".

ونقلت صحيفة ليبرتي تايمز عن مسؤول عسكري تايواني لم يعلن اسمه قوله إن "تايوان سوف توجه مئات الصواريخ باتجاه (حاملة الطائرات) لياونينغ في حالة ظهورها في مضيق تايوان في طريقها إلى الميناء ـ المقر في شمال الصين."

وقال فانغ بينغ، وهو أستاذ في جامعة الدفاع الوطني عبر تلفزيون الصين المركزي إن تايوان لا ينبغي أن تبالغ في تقدير نفسها، و"حاملة طائرات لدينا ليسبت مبنية لصراع محتمل في مضيق تايوان."

"اذا كان هناك حرب، نحن لن نرسل حاملة الطائرات لدينا إلى مكان في مرمى صواريخ تايوان" قال سونغ، مضيفاً أن "جيش التحرير الشعبي الصيني قادر بسهولة على تدمير كل مواقع إطلاق الصواريخ في تايوان قبل أن تأخذ الجزيرة أي قرار".

وقال وانغ تساي شي، نائب الرئيس السابق لجمعية البر الرئيسي للعلاقات عبر مضيق تايوان لصحيفة غلوبال تايمز أن "كل من ماو تسي تونغ ودنغ شياو بينغ كانا يريدان توحيد (استعادة) تايوان في حياتهما." وقال وانغ: "خلال أوقاتهم، كانت الصين ضعيفة جداً للقيام بذلك، ولكن الآن لدينا القدرة على ذلك".

ومع ذلك، يقول الخبراء إن الولايات المتحدة لا تزال أكبر عقبة أمام الصين كي تتوحد مع تايوان. على الرغم من أن كيري أكد على "سياسة صين واحدة" خلال محادثات هاتفية مع وانغ يي، فمن الممكن أن تكون كلماته لا تمثل سوى إدارة أوباما الراحلة.

بعد أن نشر ترامب بالفعل التغريدات الهجومية حول تايوان ضد البر الرئيسي، قال وانغ تساي شي "إن الوضع عبر المضيق سيكون أكثر تعقيدا ولا يمكن التنبؤ به في عام ٢٠١٧."

تعليق: الخدع ليست مفيدة للعلاقات الصينية الأمريكية

وكالة أنباء الصين الجديدة ـ شينخوا ـ ٩ كانون الثاني يناير ٢٠١٧

يتناقض السماح لزعيمة تايوان تساي اينغ ون بالتوقف في الولايات المتحدة وعقد اجتماعات مع مسؤولين من الولايات المتحدة مع سياسة صين واحدة المعترف بها عالميا والتي تعد أساسا للتنمية السليمة للعلاقات الصينية الأمريكية.

والتقت تساي (الأحد) مع عضو مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة تيد كروز وحاكم تاكساس جريج أبوت خلال وقوفها في هيوستن وهي في طريقها إلى أمريكا الوسطى.

وعلى الرغم من أن تايوان والولايات المتحدة وصفتا بقاء تساي بأنه ليس غير عادي، كشفت الاجتماعات التي عقدتها تساي مع كروز وأبوت طموح زعيمة تايوان المؤيدة للاستقلال في السعي للحصول على دعم الولايات المتحدة وسلوك بعض السياسيين الأمريكيين الغامض نحو سياسة صين واحدة التي تعترف بها الولايات المتحدة: لا يوجد غير صين واحدة في العالم وتايوان جزء من الصين.

ولمبدأ صين واحدة الذي تم صياغته خلال حرب الشعب الصيني لحماية سيادة الصين وسلامة أراضيها الأساس الحقيقي والقانوني الثابت.

وقطعت الولايات المتحدة علاقاتها مع تايوان وأسست علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٧٠، واعترفت بأن بكين هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين، المبدأ الذي تؤسس الصين بناءً عليه علاقات دبلوماسية مع دول أخرى.

وبناء على هذا الأساس استطاعت الصين والولايات المتحدة أن تطورا علاقاتهما بطريقة متبادلة النفع على الرغم من اختلافهما بشأن بعض الشؤون.

ومن الممكن أن يؤدي قيام الولايات المتحدة بممارسة الخدع في تطوير علاقاتها مع بكين من خلال إظهار الميل اتجاه تايبيه ـ الشيء الذي يتناقض مع نية الولايات المتحدة الأصلية بتأسيس علاقات دبلوماسية مع الصين ـ إلى حدوث نتائج عكسية.ويناقض أي خرق لمبدأ صين واحدة مع اتجاه التاريخ.

وسيؤدي إلى تسمم التنمية المستقبلية للعلاقات الأمريكية الصينية، أهم علاقات ثنائية في العالم. وبعد كل هذا، تأسيس علاقات مستقرة بين أكبر اقتصادين عبر الباسيفيك ليس مفيدا للبلدين فقط ولكن سيساعد أيضا في تحقيق السلام والرخاء في العالم.

الديك ترامب

تم مؤخراً نصب تمثال منحوت على شكل ديك يشبه الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب في مقاطعة شانشي شمال الصين للاحتفال بعيد رأس السنة الجديدة، وجذب هذا التمثال انتباه جمهور كبير من المواطنين.

الديك يبلغ طوله سبعة أمتار مع تصفيفة الشعر المميزة لدونالد ترامب نُصب في ساحة خارج مركز التسوق الرئيسي في تاييوان.

يظهر الطائر العملاق وهو يشكّل بأجنحته علامات "رقم ١" و "موافق" التي اعتاد ترامب على القيام بها.

العديد من الزوار يأخذون الصور الفوتوغرافية بالقرب من التمثال الكبير ويشاركون هذه الصور على شبكة الانترنت.

صحيفة تشاينا دايلي الصينية

٢٠١٧-١-٥

卤麦粮品

卤麦粮品
OPEN

تعليق : قطع "العلاقات" مع تايوان يشير الى ازدياد جاذبية الدبلوماسية الصينية

وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)
بكين ٢٢ ديسمبر ٢٠١٦

بعد يوم واحد من تطبيع الصين علاقاتها مع النرويج، قررت ساو تومي وبرينسيب، الدولة الجزيرة التي تقع فى خليج غينيا، يوم الثلاثاء قطع ما يسمى بـ "العلاقات الدبلوماسية" مع تايوان، ما يرسل إشارة قوية للعالم بأن جاذبية الدبلوماسية الصينية آخذة فى التزايد.

وفي الحقيقة، تعتبر هذه التطورات أعلى نغمتين في سيمفونية الدبلوماسية الصينية التى عزفتها فى عام شهد الكثير من الأحداث.

وابتداء من ما يسمى قضية التحكيم في بحر الصين الجنوبى التي حصلت فيها الصين على دعم أكثر من ٩٠ دولة و٢٣٠ حزباً سياسياً في أنحاء العالم، إلى قمة مجموعة العشرين في هانغتشو التى جمعت أكثر من ٣٠ من كبار قادة الاقتصادات والدول الكبرى، كانت الصين تتحرك بثقة متزايدة وحصدت دبلوماسيتها حصاداً وفيراً في عام ٢٠١٦.

وهذه الخطوات الواسعة تعتبر من ناحية إنجازاً هاماً للمبادئ الرئيسية لدبلوماسية الجوار لبكين التي تتسم بالمودة والإخلاص والمنفعة المتبادلة والشمول. كما أنها تمثل من ناحية أخرى فهماً أفضل واعترافاً وكذلك تقديراً من الدول الأخرى لسياسة الصين الخارجية القائمة على الاستقلال والمساواة.

إن قطع "العلاقات" يظهر بوضوح أن سياسة "صين-واحدة" التي تلتزم بها الصين دائماً حظيت باعتراف ودعم أكبر من المجتمع الدولي.

كما أن تطبيع العلاقات بين الصين والنرويج يثبت جاذبية مبدأ آخر للدبلوماسية الصينية هو الاحترام المتبادل للمصالح الجوهرية لكل طرف من جانب الطرف الآخر.

وباعتبار النرويج من أول الدول الغربية التي تعترف بالصين وتقيم معها علاقات دبلوماسية ، فإنها تأتي أيضا فى مقدمة الدول التى تطور علاقاتها مع الصين.

غير أن العلاقات الثنائية شهدت توتراً فى ٢٠١٠ عندما منحت لجنة نوبل النرويجية جائزة نوبل للسلام إلى ليو شياو بوه الذي أدين بتهمة التحريض على تخريب سلطة الدولة في ٢٠٠٩.

وقد أيدت الحكومة النرويجية قرار لجنة نوبل الخاطئ، وهو الأمر الذى يعد انتهاكاً شديداً للشؤون الداخلية للصين وسيادتها القضائية.

وبالاعتراف الكامل بالضرر الناجم عن قرارها الخاطئ، تعمل النرويج بنشاط لإعادة العلاقات الثنائية إلى مسارها الصحيح.

ومقارنة ببعض قوى" الشرطة الدولية " التي لديها شهية قوية للهيمنة ، فإن الصين عضو مريح وودود ومسؤول في المجتمع الدولي. ولكنها لا تسمح لأحد بتخطي خطوطها الحمراء، وخاصة سياسة "صين-واحدة" والاحترام المتبادل للمصالح الرئيسية.

تعليق: عقلانية الدبلوماسية الصينية

صحيفة الشعب الصينية
٢٧-١٢-٢٠١٦

أعادت الصين علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية ساوتومي في ٢٦ ديسمبر الجاري، بعد إنقطاعها لقرابة ٢٠ سنة. وكانت جمهورية ساوتومي قد أعلنت قبل أيام عن قطع ما أسمته بـ علاقاتها "الدبلوماسية" بتايوان. وقد أثار قطع ساوتومي علاقاتها بتايوان وتأسيس علاقت دبلوماسية مع الصين ردود فعل قوية من وسائل الإعلام الغربية.

لكن وسائل الإعلام الغربية لم تعتبر ذلك شيئا معزولا، بل تحدثت أيضاً عن أسف جمهورية منغوليا عن إستضافة الدلاي لاما، وعن عدم دعوتها للدلاي لاما في المستقبل. كما تعهد حكومة جمهورية منغوليا بعد السماح للدلاي لاما بزيارتها في إطار قنوات دينية خلال فترة الحكومة الحالية.

في ذات السياق، أعلنت النرويج مؤخرا عن إحترامها للمصالح الجوهرية الصينية وعن عدم رغبتها في دعم التحركات المضرّة بالمصالح الجوهرية الصينية، وقالت إنها ستعمل قدر الإمكان على تجنب مختلف الأعمال التي تضر بالعلاقات بين البلدين. ووصفت وسائل الإعلام الأمريكية ذلك بأن الدبلوماسية الصين قد ضربت ٣ عصافير بحجر واحد، واعتبرت ذلك نجاحا للدبلوماسية الصيني، حيث نجحت الصين في معالجة قضايا دبلوماسية مع ٣ دول من ٣ قارات بأوضاع وخلفيات مختلفة، وإستطاعت حماية مصالحها الوطنية، ووضعت أسسا قوية لتنمية العلاقات الثنائية.

لكن من المؤسف أن وسائل الإعلام قد وصفت مواقف الدول الثلاثة على أنه "خضوع" للصين، ورأت بعض وسائل الإعلام أن موقف النرويج قد أضر كثيراً بصورتها في "حماية حقوق الإنسان"، أما ما يدعو للسخرية، فهو حديث وسائل الإعلام الغربية عن إعتماد الصين وسائل إقتصادية لتحقيق أهداف دبلوماسية، بل إن بعض وسائل الإعلام ذهبت للقول بأن المغريات الإقتصادية الصينية من الصعب أن ترفضها حتى الدول المتقدمة.

وفي الوقت الذي تنظر فيه الدول الغربية بغبطة لما تفعله الصين، تتجاهل عقلانية الدبلوماسية الصينية في التعامل مع القضايا.

تحظى وحدة الأراضي الصينية بحماية القانون الدولي. حيث يمنع الفصل الثاني من "ميثاق الأمم المتحدة"، إنتهاك وحدة أراضي والاستقلال السياسي للدول الأعضاء. وكان الاجتماع الـ ٢٦ للأمم المتحدة في أكتوبر ١٩٧١ قد مرر القرار رقم ٢٧٥٨ الذي نصّ على أن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الممثل الوحيد للصين. لذا، فإن قطع ساوتومي لعلاقاتها مع تايوان يعد قراراً صائبا للعودة إلى مبدأ الصين الواحدة. كما تتمسك جمهورية منغوليا بسياسة الصين الواحدة، وتحترم وحدة تراب الصين. من جهة أخرى، تتمسك النرويج أيضا بسياسة الصين الواحدة وتحترم المصالح الجوهرية للصين، وتعتبر ذلك أساسا سياسيا لتطوير العلاقات الثنائية.

> تتمسك الصين بحماية مصالحها الجوهرية ومشاغلها الرئيسية، لذلك ستحافظ الدبلوماسية الصينية على طابعها الإيجابي والواقعي، لكنها لن تلجأ إلى الهجوم

الإحترام المتبادل والمصالح المتبادلة وغيرها من المبادئ باتت شروطا ضرورية للنمط الجديد من العلاقات الدولية. كما تعد المعاملة الندية أساس التعايش بين الدول في الوقت الحالي، فكل دولة لديها الحق في إختيار طريق التنمية والأفكار التي تريد. والعلاقات بين الصين والنرويج لا تندرج ضمن الضغط والإخضاع، وإنما عودة البلدين إلى الطريق الطبيعي من خلال الإحترام المتبادل والمفاوضات.

من جهة ثانية، على الدول الغربية أن تتأقلم مع واقع تطور جاذبية وتأثير الصين. فقد لفتت التنمية الصينية إنتباه العالم خلال السنوات الأخيرة، وباتت العديد من الدول تنظر لذلك على أنه فرص وليس تحديات، كما غدت مختلف الدول تحاول أن تستفيد من قطار التنمية الصينية، ولا ترغب في مبادلتها العداء، الذي يضر بمصالحها.

وهناك عدة دول إتخذت قرارات ذكية، بعد أن وازنت المكاسب والأضرار، والصين لم تجبر أي طرف على التعاون معها.

تتمسك الصين بحماية مصالحها الجوهرية ومشاغلها الرئيسية، لذلك ستحافظ الدبلوماسية الصينية على طابعها الإيجابي والواقعي، لكنها لن تلجأ إلى الهجوم. ويمكن تلخيص علاقة الصين بالدول الثلاث المذكورة في المقولة الصينية القديمة التي تقول: من يقف مع العدالة يكسب الدعم من الآخرين، ومن يظلم، يفقد دعمهم.

كاريكاتير

تايوان بين الصقر الأميركي والباندا الصيني..

كاريكاتير للفنان الصيني ليو روي نشر في صحيفة غلوبال تايمز الصينية بتاريخ ٩-١-٢٠١٧

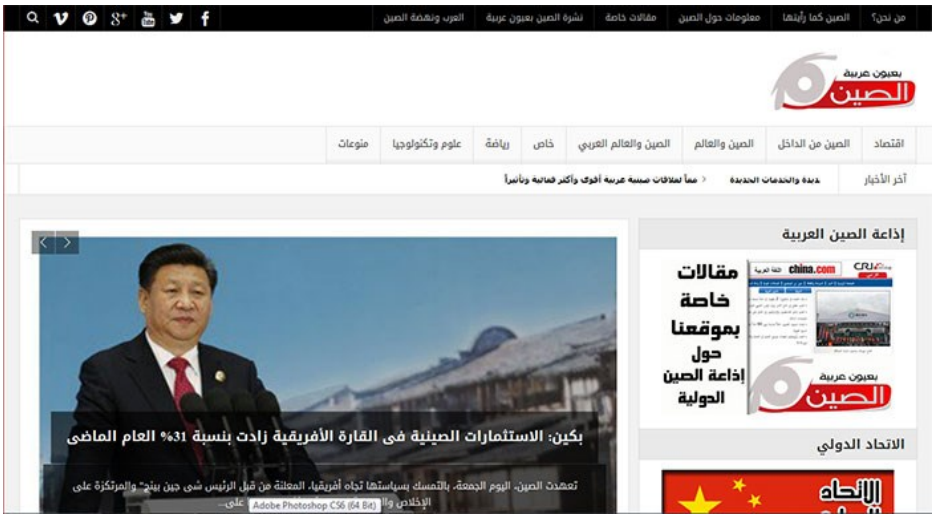

موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

نافذة على الصين باللغة العربية

أخبار تحليلات تقارير تعليقات

للتواصل:

info@chinainarabic.org

ramamoud@gmail.com

009613934313